ISSN: 2392-5442, ESSN : 2602-540X		مجلة المنظومة الرياضية
المجلد: 08العدد: 03 السنة: 2021		مجلة علمية دولية تصدر بجامعة الجلفة_الجزائر
الصفحات : 345 - 358		تاريخ الإرسال:2021/05/03 تاريخ القبول: 2021/05/21

تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا من 09 إلى 12 سنة دراسة مقارنة بين الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي بمدرسة المعوقين بصريا بالجلفة

The effect of recreational sports activity on the social interaction of children with hearing impairments from 09 to 12 years old

يونسي حسين[1]*، بن عبد الله عبد القادر[2]

[1]جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)، مخبر الأنشطة البدنية والرياضية في الجزائر، h.younsi@univ-djelfa.dz

[2]جامعة زيان عاشور بالجلفة (الجزائر)، مخبر الأنشطة البدنية والرياضية في الجزائر، abdoumalak7@hotmail.com

ملخص:

هدفت هذه الدراسة أساسا إلى معرفة تأثير النشاط الرياضي الترويحي في التفاعل الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعيا من 09 إلى 12 سنة وذلك من خلال إجراء دراسة يتم خلالها مقارنة مستوى التفاعل الاجتماعي للتلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي في مدرسة المعوقين بصريا (صغار المكفوفين سابقا) بالجلفة، حيث تم توزيع استمارة مقياس التفاعل الاجتماعي الذي أعده الدكتور عادل عبد الله محمد، وقمنا بتطبيق أداة الدراسة على مجموعتين من العينة الإجمالية المدروسة (الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي) عددهم 60 تلميذ، ثلاثين (30) منهم ممارسين والثلاثين (30) الأخرى غير ممارسة لها.

كلمات مفتاحية: النشاط الرياضي الترويحي، التفاعل الاجتماعي، الأطفال المعاقين سمعيا

Abstract:

This study mainly aimed to find out the effect of recreational sports activity on the social interaction of children with hearing impairments from 09 to 12 years old, by conducting a study in which the level of social interaction of practicing and non-practicing pupils in recreational sports activity in the School of the Visually Impaired (formerly Blind Young) in Djelfa is compared. Where the Social Interaction Scale form prepared by Dr. Adel Abdullah Muhammad was distributed, and we applied the study tool on two groups of the total sample studied There are 60 students, thirty (30) of them are practitioners, and thirty (30) others are not practicing them.

Keywords: Recreational sports activity - social interaction - hearing impaired children

*المؤلف المرسل

1. مقدمة:

يعتبر النشاط الترويحي الرياضي جزء أساسي من النظام التربوي الذي يعد جانبا أساسي في التربية العامة الهادفة إلى إعداد الفرد المعاق بدنيا ونفسيا وعقليا في أي مجتمع بل تعتبر أكثر البرامج قدرة على تحقيق أهدافها وتغلبا على العقبات التي تواجهها.

تتحقق أهداف التربية البدنية والرياضية في مراكز ذوي الاحتياجات بدرجات متفاوتة وذلك حسب المواقف المتاحة لنجاح النشاط الرياضي الترويحي ولذا وجب على المختصين أيضا الدراية بخصائص النمو واحتياجات المعاق في هذه الفترة العمرية فأغلبية ذوي الاحتياجات الخاصة هم مراهقون، وما يميزهم في صعوبات نفسية واضطرابات فيزيولوجية فهم بحاجة إلى أكثر عناية واهتمام، وهنا يعتبر المربي حجر الزاوية والعمود الفقري للعملية التربوية للاحتكاك المباشر مع المعاقين فهو يغرس فيهم قيم أخلاقية أساسها كفاءات وخبرات ضرورية للتكفل الذاتي ثم للتأثير على المحيط الخارجي.

2-إشكالية البحث:

يرتكز التفاعل الاجتماعي للأفراد المعاقين على النظرة التي تتزايد بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة نحو أهمية الرفع من الرعاية الاجتماعية والتربوية التي تولها المجتمعات العربية لأطفالها المعاقين بهدف الرفع من مستوى الكفاءة البدنية والاجتماعية والعمل على الاستفادة من الطاقة الكامنة لديهم وإعدادهم للحياة في مجتمع يستطيعون أن يستغلوا فيه قدراتهم وإمكانياتهم، ليصبحوا أفرادا قادرين على العمل والإنتاج داخل المجتمع. ويتميز الأطفال الصم البكم بعدم الاستقرار والحركة المستمرة بدون هدف معين، في حين أن البعض منهم يعرفون بالخمول وعدم النشاط وعدم القدرة على التركيز لمدة طويلة وعدم الاعتماد على النفس والتعاون مع الغير وعدم مرافقة النظم والعادات الاجتماعية للأسرة، إلى غير ذلك من الصفات التي يجب توافرها للطفل حتى يستطيع القيام بأعماله الضرورية اليومية. **(محمد عادل خطاب -كمال الدين زكي 1965؛ 116)**

إن للنشاط الرياضي الترويحي أهمية وأثر على نفسية الطفل الأصم الأبكم من خلال تنمية كفاءاته وتحسين مردوده من خلال التخلص من المشاكل النفسية، ويهدف إلى توجيه هذه الفئة بهدف الارتقاء بقدراتهم في مواجهة المشكلات، بالرجوع إلى العقبات التي قد تعترضهم كما يساعدهم على اكتساب خبرات وأنماط سلوكية حميدة، والتمسك بالعادات الحسنة، ونمو العلاقات الاجتماعية الطيبة.

إن المدرسة والأسرة يقدمان العون للطفل الأصم الأبكم للتخلص من هذه المشاكل كالانتفاع بكل أوقاته حتى لا يصبح خاملا، أو يحيد عن الطريق السوي فيفسد، وتقدر المجتمعات الناهضة في هذا الاتجاه فتهتم بالأوقات الحرة وإلحاقها بالترويح.

وانطلاقا مما سبق فإن دراستنا تبحث في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

التساؤل العام:

هل للنشاط الرياضي الترويحي تأثير في التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة)؟

التساؤلات الفرعية:

1.هل للنشاط الرياضي الترويحي تأثير في الإقبال الاجتماعي للأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة)؟

2.هل للنشاط الرياضي الترويحي تأثير في الاهتمام الاجتماعي للأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة)؟

3.هل للنشاط الرياضي الترويحي تأثير في التواصل الاجتماعي للأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة)؟

3. فرضيات البحث:

من خلال التساؤلات التي طرحناها في الإشكالية السابقة قمنا بوضع الفرضيات كحلول مؤقتة للإشكالية المطروحة.

- الفرضية العامة:

للنشاط الرياضي الترويحي تأثير في التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة).

- الفرضيات الجزئية:

1.للنشاط الرياضي الترويحي تأثير في الإقبال الاجتماعي للأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة).

2.للنشاط الرياضي الترويحي تأثير في الاهتمام الاجتماعي للأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة).

3.للنشاط الرياضي الترويحي تأثير في التواصل الاجتماعي للأطفال الصم البكم (من 09 إلى 12 سنة).

4. أهداف البحث:

- تهدف هذه الدراسة أساسا إلى معرفة دور النشاط الرياضي الترويحي على التفاعل الاجتماعي للأطفال الصم البكم وذلك من خلال تطبيق مقياس التفاعل الاجتماعي للفئة الممارسة للنشاط الرياضي الترويحي في المركز المختار. وكذلك ابراز دور النشاط الرياضي الترويحي على الإقبال الاجتماعي والاهتمام الاجتماعي والتواصل الاجتماعي التي تمثل أبعادا للتفاعل الاجتماعي.

-كما تهدف الدراسة الى ابراز الأهمية البالغة للترويح والمتمثلة في: الأهمية النفسية، الأهمية التربوية، الأهمية الاجتماعية.

5. أهمية البحث:

لكي نظهر بوضوح هذه الأهمية يبدو لنا أولا أن نعرف الخصائص التكوينية للطفل الصم البكم من جميع النواحي: الفزيولوجية، التشريحية، والعوامل المسببة وذلك للوقوف على مدى استعداده لتقبل هذا النشاط الرياضي الترويحي المطبق عليه مما يتماشى مع قدراته البدنية والوظيفية وميوله ورغباته. ثم نتطرق بعد ذلك إلى معرفة خصائص الطفل الصم البكم من حيث درجة الإعاقة والعمر الزمني لحدوث الإعاقة حتى نتمكن من معرفة متطلباته الترويحية والأنشطة الترويحية التي تتناسب مع هذه الخصائص. وبناء على هذا يمكننا إظهار وبوضوح أهمية النشاط الرياضي الترويحي لهذه الفئة.

6. تحديد مفاهيم ومصطلحات البحث:

1/6. التفاعل الاجتماعي: أي حدث يؤثر فيه أحد الأطراف تأثيرا ملموسا على الأفعال الظاهرة أو الحالة العقلية للطرف الآخر. **(السيد علي شتا؛ 2004؛ 30)**

2/6. النشاط الرياضي الترويحي: هو كل نشاط يختاره الإنسان اختيار ذاتي بمحض إرادته دون أن يتأثر بأي ضغوط خارجية قد تؤثر عليه بالاختيار بهدف تنمية أبعاده الشخصية شريطة أن يمارس في وقت الفراغ. **(كمال الدرويش-محمد الحماحمي؛ 1998؛ 54)**

3/6. الإعاقة السمعية: الإعاقة السمعية تعني انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي. **(مصطفى نوري القمش؛ 2000؛ 17)**

7. الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: (2003) دراسة حماده محمد حسيني ومحمد الطوخى

موضوع الدراسة: "تأثير برنامج ترويحي رياضي على التكيف العام للمعاقين فئة الصم البكم

هدفت الدراسة إلى تصميم برنامج ترويحي رياضي لمعرفة مدى تأثيره على التكيف العام لفئة الصم البكم والذين تتراوح أعمارهم ما بين 09-12 سنة ونسبة ذكائهم (50-70).

الدراسة الثانية: (1990) هاني الربضي وحسن الحيارى.

موضوع الدراسة: " أثر برنامج تدريب مقترح لتحسين الدوافع لتطوير الأداء المهارى في كرة السلة لدى تلاميذ فئة الصم البكم "

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تنمية التوافق على بعض مهارات كرة السلة للمعاقين عقليا ذوي الإعاقة المخففة.

8. منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:

1/. الدراسة الاستطلاعية: قمنا بإجراء الدراسات الاستطلاعية بهدف:

من أجل ضمان السير الحسن لعملية البحث الأساسية، الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة، معرفة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجهنا خلال إجراء البحث، اختيار العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة، مدى فهم عبارات المقياس و قد أجمعت الآراء على وضوح و فهم جميع العبارات، قمنا بزيارة ميدانية لمدرسة المعوقين بصريا، حيث قابلنا مدير المركز وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة، ولقد وجدنا الدعم الكبير والتفهم من كل عمال المركز مما سهل من مهمتنا كثيرا عند القيام بالجانب التطبيقي.

2/. المنهج المتبع: تم اختيار المنهج الوصفي كمنهج معتمد في هذه الدراسة.

3/. مجتمع الدراسة: تتمحور الدراسة على فئة المعاقين سمعيا: من حيث السن والجنس. المسجلين في المركز(المعاقين): 106 معاق مكفوفين وصم. لسنة 2016/2015 الصفة داخلي: 20 إناث 33 ذكور. نصف داخلي: 35 ذكور 18 إناث.

1-3.عينة البحث: يتكون مجتمع بحثنا من مجموعة من تلاميذ المعاقين سمعيا الابتدائية تم اختيار عينة منهم مقصودة من حيث ممارسة وغير ممارسة للنشاط الرياضي الترويحي، وعشوائية من حيث الفروق الفردية (الجنس، السن، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية)، وقمنا بتطبيق أداة الدراسة على مجموعتين من العينة الإجمالية المدروسة (الممارسين وغير

الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي) عددهم 60 تلميذ، ثلاثين (30) منهم ممارسين للنشاط الرياضي الترويحي والثلاثين (30) الأخرى غير ممارسة لها.

4 – أدوات جمع البيانات: استخدمنا في بحثنا هذا ما يلي:

4 – 1 – مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل:

4 – 2 -وصف مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل المطبق للأستاذ د/ عادل عبد الله محمد: اعتمدنا في دراستنا هذه على مقياس التفاعلات الاجتماعية للأطفال خارج المنزل للدكتور عادل عبد الله محمد، حيث يطبق هذا المقياس على الأطفال سواء عاديين أو غير عاديين من سن (06) سنوات حتى سن (13) سنة، وهو ما يلائم دراستنا حيث أن سن العينة المدروسة من (07) إلى (12) سنة وهذا في المدرسة. وقد توصل الدكتور عادل عبد الله محمد للصورة النهائية لهذا المقياس الذي إشتمل في صورته النهائية على إثنين وثلاثين (32) عبارة صيغت في جمل تقريرية بما يحس ويشعر به المفحوص، نصفها موجب ونصفها سالب موزعة على ثلاثة (03) أبعاد والتي صيغت من خلالها الفرضيات الجزئية المذكورة آنفا وتتمثل هذه الأبعاد في:

– الاهتمام الاجتماعي. – الإقبال الاجتماعي. - التواصل الاجتماعي.

5/. مجالات الدراسة:

5 – 1 – المجال المكاني: قمنا بإجراء الدراسة الميدانية الخاصة بالبحث في مركز صغار المكفوفين بولاية الجلفة.

تعريف بالمركز: أنشئت مدرسة صغار المكفوفين والصم لولاية الجلفة 1990بموجب مرسوم الإنشاء رقم 267/90 المؤرخ في 1990/09/15 ودخلت فعليا في النشاط بداية سنة 1992 وتحصلت على تصريح وزاري بإضافة فئة الصم بتاريخ 04/10/ 1994 تحت الرقم 227 وهي كائنة بحي بن جرمة بمقر ولاية الجلفة. الافتتاح الرسمي 1992/08/12. **(معلومات من المركز)**

5 -2 – المجال الزمني: لقد تم ابتداء البحث منذ أوائل شهر أكتوبر2016 وتم توزيع الاستمارات على القائمين في المركز خلال الفترة الممتدة ما بين جانفي إلى غاية نهاية شهر افريل2016.

6/. المتغيرات المستعملة: يمكن أن نقسم موضوع بحثنا حسب المتغيرين التاليين:

6-1-المتغير المستقل (السبب): وهو الذي يؤدي التغير في قيمته إلى التأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به وحدد المتغير المستقل في بحثنا الحالي في: النشاط الرياضي الترويحي

6 -2-المتغير التابع (النتيجة): وهو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع وحدد في: التفاعل الاجتماعي.

المتغير الوسيط: المعاقين الصم البكم.

8/. الأساليب الإحصائية المستعملة: هدف الموضوع وطبيعته فرضت علينا استعمال أساليب إحصائية خاصة، تساعد على تفسير وتحليل الظاهرة موضوع الدراسة على ضوء النتائج والمعطيات المتوصل إليها، وبالنظر لطبيعة تصميم دراستنا اعتمدنا على جملة من الأساليب الإحصائية المناسبة لها وهي كما يلي:

8 –1– الإحصاء الوصفي: ويحوي الأساليب التالية:

المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ، النسبة المئوية

8 – 2– الإحصاء الاستدلالي: ويحوي الأساليب التالية:

معامل الارتباط بيرسون ، الاختبار التائي (ت) T – test ، معامل الثبات كرومباخ

9/ عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

9-1-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الأولى:

9-1-1-عرض وتحليل نتائج بعد الإقبال الاجتماعي:

الفقرات مع الترقيم	درجات ت. الممارسين	م.حسابي الحقيقي	م.حسابي النموذجي	المقارنة
2-يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة	84	X1= 25.06	X2= 20	X1>x2
3-يفضل أن يكون بمفرده معظم الوقت	79			
9-يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم	72			
15-يتجنب أي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي مع الآخرين حتى الأشكال البسيطة	70			
22-حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج	53			
23-يقبل على الألعاب الجماعية	82			
24-يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع بعض أقرانه	82			
27-يدعو أقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به	78			
29-يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم	70			
32-يغضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص آخر	81			

الجدول رقم (01): يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي والنموذجي لفقرات البعد الأول الخاص بالفرضية الأولى لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي.

يتبين لنا من الجدول رقم (01) أن نتائج فقرات المحور الخاص ببعد الإقبال الاجتماعي قد تفاوتت من حيث الدرجات المسجلة بحيث سجلت في المجال [53 -84] وبملاحظة نتائج الدرجات الكلية نرى بأن أعلى درجة قد توافقت مع

الفقرة رقم (02) والتي تشير إلى يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة حيث الدرجة هي (84) إلى جانب تسجيل الدرجة الأقل وهي (53) التي تشير إلى حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج. كما يتبين لنا كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي الحقيقي لفقرات البعد الأول الخاص بالفرضية الأولى قد قدر ب(25.06) ومن خلال ملاحظة نتائج عمود المقارنة بين المتوسطين الحقيقي والنموذجي نجد أن المتوسط الحسابي الحقيقي كان أكبر من النموذجي أي(20<25.06)

الفقرات مع الترقيم	درجات ت.غيرالممارسين	م.حسابي الحقيقي	م.حسابي النموذجي	المقارنة
2-يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة	71			
3-يفضل أن يكون بمفرده معظم الوقت	52			
9-يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم	49			
15-يتجنب أي شكل من أشكال التفاعل الاجتماعي	68			
22-حركة ونشاط الآخرين حوله تشعره بالإزعاج	56			
23-يقبل على الألعاب الجماعية	69	X1 = 20.60	X2 = 20	X1 > X2
24-يحب القيام بالمهام التي يشترك فيها مع أقرانه	66			
27-يدعو أقرانه لمشاركته في النشاط الذي يقوم به	56			
29-يخشى الآخرين ويخاف منهم ويحاول الابتعاد عنهم	62			
32-يغضب ويجري بعيدا عندما يقترب منه شخص	69			

الجدول رقم(02): يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي والنموذجي لفقرات البعد الأول الخاص بالفرضية الأولى لدى التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي.

تبين لنا من خلال الجدول رقم (02) أن درجات التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي قد تباينت فيما يخص مستوى الإقبال الاجتماعي حيث انحصرت بين [71،49] وبالنظر للمقارنة بين درجات الفقرات نجد أن أكبر درجة قد سجلت هي (71) الموافقة للعبارة رقم (02) التي تشير إلى يشترك مع أقرانه في اللعب والأنشطة المختلفة في حين وافقت أقل درجة مسجلة العبارة رقم (09) التي تشير إلى يتشبث جسديا بالآخرين للتواصل معهم . وبخصوص المتوسطات

الحسابية، فإن المتوسط الحسابي الحقيقي قد بلغ (20.60) وهي درجة قريبة إلى حد بعيد من المتوسط الحسابي النموذجي أي (20.60 > 20). وبإجراء مقارنة بين قيمتي المتوسط الحسابي الحقيقي بين العينتين يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي أكبر من غير الممارسين (25.06> 20.60) وهذا على مستوى الإقبال الاجتماعي. مما يعني بأن ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي الترويحي تزيدهم إقبالا على بعضهم البعض وعلى المجتمع.

9-1-1-2-دراسة دلالة الفروق في مستوى الإقبال الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي:

المعاملات الإحصائية	عينة التلاميذ الممارسين		عينة التلاميذ غير الممارسين		اختبار (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X1	S1	X2	S2	(T) محسوبة	(T) مجدولة			
بعد الإقبال الاجتماعي	25.06	2.51	20.60	4.78	4.52	2.02	58	0.05	دال

الجدول رقم (03): يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T فيما يخص بعد الإقبال الاجتماعي.

تبين لنا نتائج الجدول رقم (03) أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ بالنسبة لمستوى الإقبال الاجتماعي قد بلغ عند الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي (25.06) وهذا بانحراف معياري قيمته (2.51) أما فيما يخص غير الممارسين فقيمة المتوسط الحسابي (20.60) وبانحراف معياري قيمته هي (4.78). وبإجراء المقارنة بين النتائج يتبين لنا أن المتوسط الحسابي لدى التلاميذ الممارسين أكبر من المتوسط الحسابي لدى التلاميذ غير الممارسين أي (25.06>20.60)، لكن بالنسبة للانحراف المعياري فقيمته لدى غير الممارسين كانت أكبر منه عند الممارسين أي (4.78> 2.51)، وفيما يخص قيمةTالمحسوبة والتي تساوي (4.52) فقد كانت أكبر من المجدولة أي (4.52 >2.51)،وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة تثبت بأن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي والتلاميذ غير الممارسين، وأن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند مستوى الإقبال الاجتماعي ولصالح عينة الممارسين .ومما سبق من النتائج تبين لنا أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي كان أكبر منه عند غير الممارسين على مستوى الإقبال الاجتماعي، مما يؤكد مدى انعكاس ومساهمة ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لهؤلاء التلاميذ على بعد الإقبال الاجتماعي من التفاعل الاجتماعي .من خلال كل ما تناولناه آنفا من دراسة وصفية وتحليلية لنتائج هذا المحور نستنتج أن هناك فروقا بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي في بعد الإقبال الاجتماعي من منطلق تأثير تلك الممارسة على التلاميذ، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية المقترحة في بداية الدراسة والتي درسناها في هذا المحور.

وهذا ما يتفق ما مع قول أصحاب الدراسات السابقة دراسة **حمادة محمد حسيني ومحمد الطوخي** الموسومة بـ (تأثير برنامج ترويحي رياضي على التوافق العام للمعاقين فئة الصم البكم) حيث استنتجوا أن النشاط الرياضي الترويحي أثر بشكل محسوس على التوافق العام لفئة الصم البكم مثل ما أسلفنا، وكذلك دراسة **هاني الربضي وحسن الحياري**

الموسومة بـ (أثر برنامج تدريب مقترح لتحسين الدوافع لتطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى تلاميذ فئة الصم البكم) حيث أكد على أثر البرنامج المقترح في العلاقات الاجتماعية والدوافع التي تنمي وتطور الأداء المهاري لكرة السلة لفئة الصم البكم، ويذكر **محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز** أن من أهداف النشاط الرياضي الترويحي الاجتماعية أن النشاط الرياضي الترويحي يساعد في التغلب على العزلة الاجتماعية واشباع الحاجة في الالتقاء من ذوي الميول والاهتمامات المشتركة وهذا ما يؤيد ما توصلنا اليه من خلال مناقشة هذه الفرضية، وعليه وبناءا على ما سبق يمكن القول أن النشاط الرياضي بصفة عامة والترويحي بصفة خاصة له الأثر الكبير والفعال في نمو وتطور الاقبال الاجتماعي للأطفال الصم البكم.

9-1-2-عرض وتحليل ومناقشة نتائج الفرضية الثانية:

9-1-2-1-عرض وتحليل نتائج بعد الاهتمام الاجتماعي:

الفقرات مع الترقيم	درجات ت. الممارسين	م.حسابي الحقيقي	م.حسابي النموذجي	المقارنة
5- يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه	68	X1 = 24.43	X2 = 20	X1 < X2
6- يبدو ودودا تجاه الآخرين	74			
11- يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه	77			
12- يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به	75			
13- يحاول أن يكسب ود أقرانه	60			
18- لا يتعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه	66			
19- يتضايق من وجوده مع الآخرين أو وجوده	67			
21- يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أحد أقرانه	78			
26- لا يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم	73			
30- تسره التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين	78			

الجدول رقم (04): يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي والنموذجي لفقرات البعد الثاني الخاص بالفرضية الثانية لدى التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي.

يتبين لنا من الجدول رقم (04) أن نتائج فقرات المحور الخاص ببعد الاهتمام الاجتماعي قد تفاوتت من حيث الدرجات المسجلة بحيث سجلت في المجال [60 -78] وبملاحظة نتائج الدرجات الكلية نرى بأن أعلى درجة قد توافقت مع

الفقرتين (21 و30) واللتين تشيران إلى يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أحد أقرانه وتسره التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين، حيث الدرجة هي (78) إلى جانب تسجيل الدرجة الأقل وهي(60) التي تشير إلى يحاول أن يكسب ود أقرانه. كما يتبين لنا كذلك من الجدول أن المتوسط الحسابي الحقيقي لفقرات البعد الثاني الخاص بالفرضية الثانية قد قدر ب(24.43) ومن خلال ملاحظة نتائج عمود المقارنة بين المتوسطين الحقيقي والنموذجي نجد أن المتوسط الحسابي الحقيقي كان أكبر من النموذجي أي (24.43< 20).

الفقرات مع الترقيم	درجات ت. الممارسين	م.حسابي الحقيقي	م.حسابي النموذجي	المقارنة
5-يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه	39	X1 = 20.16	X2 = 20	X1 < X2
6-يبدو ودودا تجاه الآخرين	62			
11-يشعر بالاستمتاع عند وجوده مع أقرانه	69			
12-يعمل على جذب اهتمام وانتباه المحيطين به	56			
13-يحاول أن يكسب ود أقرانه	60			
18-لا يتعاون مع الآخرين ما لم يطلب أحد منه	54			
19-يتضايق من وجوده مع الآخرين أو وحده	68			
21-يهتم وينشغل كثيرا بإجراء حوار مع أقرانه	61			
26-لا يهتم بفرح أقرانه أو حزنهم	61			
30-تسره التفاعلات والأعمال التعاونية	73			

الجدول رقم (05): يبين المقارنة بين المتوسط الحسابي الحقيقي والنموذجي لفقرات البعد الثاني الخاص بالفرضية الثانية لدى التلاميذ غير الممارسين النشاط الرياضي الترويحي.

يوضح لنا الجدول رقم (05) أن درجات التلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي قد تراوحت بين [39، 73] فيما يخص مستوى الاهتمام الاجتماعي وهذا بمتوسط حسابي بلغ (20.16) وكانت أعلى درجة قد سجلت في هذا البعد هي (73) الموافقة للعبارة (30) التي تشير إلى تسره التفاعلات والأعمال التعاونية أو المتبادلة مع الآخرين في حين كانت أقل درجة مسجلة هي الدرجة (39) الموافقة للعبارة رقم (5) التي تشير إلى يتمتع بشعبية كبيرة بين أقرانه. ومن خلال نتائج العمود المتعلق بالمقارنة بين المتوسطين، فإن المتوسط الحسابي الحقيقي قد بلغ (20.16) وهي درجة أكبر من المتوسط الحسابي النموذجي أي (20.16< 20). وبإجراء مقارنة بين قيمتي المتوسط الحسابي الحقيقي بين العينتين يتبين لنا أن المتوسط الحسابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي أكبر من المتوسط الحسابي للتلاميذ غير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي (24.43 < 20.16) وهذا على مستوى الاهتمام الاجتماعي، مما يعني بأن ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي الترويحي تزيدهم اهتماما ببعضهم البعض وبالمجتمع، أو بمعنى أنه لممارسة التلاميذ لهذه الأنشطة دور فعال في انشغال التلاميذ بالآخرين والسرور لوجودهم معهم أي بممارسة هذا النشاط يزيد الاهتمام الاجتماعي لديهم .

9-1-2-2-دراسة دلالة الفروق في مستوى الاهتمام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي:

المعاملات الإحصائية	عينة التلاميذ الممارسين		عينة التلاميذ غير الممارسين		اختبار (T)		درجة الحرية	مستوى الدلالة	الدلالة
	X1	S1	X2	S2	(T) محسوبة	(T) مجدولة			
بعد الاهتمام الاجتماعي	24.43	3.20	20.16	5.01	3.93	2.02	58	0.05	دال

الجدول رقم (06): يبين قيم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيم T فيما يخص بعد الاهتمام الاجتماعي.

تبين لنا من خلال نتائج الجدول رقم (06) أن المتوسط الحسابي لدرجات التلاميذ بالنسبة لمستوى الاهتمام الاجتماعي قد بلغ عند الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي (24.43) وهذا بانحراف معياري قيمته (3.20) أما فيما يخص غير الممارسين فقيمة المتوسط الحسابي (20.16) وبانحراف معياري قيمته هي (5.01) .وبإجراء مقارنة بين المتوسطين الحسابيين لدى العينتين يتبين أن درجة المتوسط الحسابي لعينة الممارسين كان أكبر من غير الممارسين بمعنى (24.43 > 20.16) كما أن الانحراف المعياري كان عند الممارسين أقل مقارنة بغير الممارسين، أما فيما يخص قيمة (T) المحسوبة والتي تساوي (3.93) فقد كانت أكبر من قيمة (T) المجدولة أي (3.93 > 2.02) وهذا عند مستوى الدلالة (0.05) وهي درجة دالة إحصائيا على وجود فروق بين التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الترويحي والتلاميذ غير الممارسين لهذا النشاط وأن الفرق المسجل بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية عند نفس المستوى. ومن خلال كل ما سبق يتبين لنا أن التفاعل الاجتماعي الإيجابي للتلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي بالنسبة لبعد الاهتمام الاجتماعي أكبر مقارنة بغير الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي، مما يعني مدى مساهمة ممارسة هذا النشاط في الرفع من درجة الاهتمام الاجتماعي وبالتالي ينعكس إيجابا على التفاعل الاجتماعي .ومن كل ما تقدم من تناول وصفي وتحليلي لنتائج محور بعد الاهتمام الاجتماعي نستنتج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين وهذا على نفس البعد مما يؤكد ثبوت صحة الفرضية الثانية المقترحة في بداية الدراسة والتي يتناولها هذا المحور وبالتالي نقبل الفرضية التي تشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الاهتمام الاجتماعي بين التلاميذ الممارسين للنشاط الرياضي الترويحي وغير الممارسين وهذا لصالح فئة الممارسين.

وهذا ما يتفق ما مع قول أصحاب الدراسات السابقة دراسة **حمادة محمد حسيني ومحمد الطوخي** الموسومة بـ (تأثير برنامج ترويحي رياضي على التوافق العام للمعاقين فئة الصم البكم) حيث استنتجوا أن النشاط الرياضي الترويحي أثر بشكل محسوس على التوافق العام لفئة الصم البكم مثل ما أسلفنا، وكذلك دراسة **هاني الربضي وحسن الحياري** الموسومة بـ (أثر برنامج تدريب مقترح لتحسين الدوافع لتطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى تلاميذ فئة الصم البكم) حيث أكد على أثر البرنامج المقترح في العلاقات الاجتماعية والدوافع التي تنمي وتطور الأداء المهاري لكرة السلة لفئة الصم البكم، ويذكر **محمد الحماحمي وعايدة عبد العزيز** في أهداف النشاط الرياضي الترويحي أنه أيضا يعمل على تحقيق

التوافق الاجتماعي للافراد والجماعات ويعمل على زيادة روح التعاون بين الافراد وهذا مايؤيد ما توصلنا اليه في هذه الفرضية، وعليه وبناءا على ما سبق يمكن القول أن النشاط الرياضي بصفة عامة والترويحي بصفة خاصة له الأثر الكبير والفعال في نمو وتطور الاهتمام الاجتماعي للأطفال الصم البكم.

10/ الاستنتاجات والاقتراحات:

1/10. استنتاجات عامة:

بعد عرض ومناقشة النتائج المحصل عليها والخاصة بفئتي التلاميذ الممارسين للنشاط البدني الترويحي وغير الممارسين يتبين لنا أنه من خلال نتائج الفرضية الأولى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى العينتين على مستوى الإقبال الاجتماعي والذي كان لصالح فئة الممارسين حيث ساهمت الممارسة بالنهوض بدرجة إقبال التلاميذ (الأطفال) على الآخرين وتحركهم نحوهم وكذلك حرصهم على التعاون فيما بينهم كما يعزز الاتصال من خلال التواجد وسطهم، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الأولى. نستنتج كذلك من خلال نتائج الفرضية الثانية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى الاهتمام الاجتماعي حيث كانت النتيجة لصالح عينة الممارسين نظير ممارستهم للنشاط الرياضي الترويحي وما ينجر على هذه الأخيرة من إيجابيات تجعل التلاميذ تتفاعل اجتماعيا من خلال الانشغال بالآخرين والسرور بالتواجد معهم ومشاركتهم فعليا، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثانية. أما الفرضية الثالثة فقد دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينتين على مستوى التواصل الاجتماعي وهذا لصالح العينة الممارسة، وهذا ما يبين أن ممارسة النشاط الرياضي الترويحي لها دورها الفعال في قدرة التلاميذ على التواصل الاجتماعي بإقامة علاقات جيدة وصداقات مع الآخرين والحفاظ عليها بالاتصال الدائم بهم، إلى جانب مراعاة قواعد الذوق الاجتماعي العام في التعامل معهم، وهذا ما يؤكد صحة الفرضية الثالثة. ومما سبق ذكره وبعد التحقق من صحة الفرضيات الجزئية المقترحة في بداية الدراسة نستطيع القول بأن الفرضية العامة والتي تقول: هناك علاقة بين النشاط الرياضي الترويحي وبين مستوى التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الصم البكم، وبما أن التلاميذ الممارسين لهذا النشاط كان لهم مستوى مرتفع للتفاعل الاجتماعي مقارنة بغير الممارسين فإن الفرضية العامة قد تحققت.

2-10 الاقتراحات:

- اعتماد النشاط الرياضي الترويحي في مناهج التربية والتعليم.
- زيادة الاهتمام بهذه الشريحة الهامة من المجتمع بتقديم برامج رياضية ترويحية للأولياء.
- تشجيع البحث العلمي في مجال النشاط الرياضي الترويحي.

خاتمة:

وختاما يمكن أن نخلص إلى القول بان فئة ذوي الاحتياجات الخاصة (الصم البكم) تجد في ممارسة النشاط البدني الترويحي متنفسا يحمل في طياته الحلول الناجعة في حل المشاكل والصعوبات التي قد تواجههم وخاصة في هذه المرحلة العمرية، فالنشاط البدني الترويحي وسيلة هامة في جميع النواحي الاجتماعية و البدنية والنفسية سواء كان داخل

المؤسسات أو المحيط الذي يعيش فيه فالنشاط البدني الترويحي يمثل الأهمية البالغة في حياة الفرد المعاق في الاندماج والتفاعل الاجتماعي ولما يوفره من صحة للبدن والنفس وهذا ما لاحظناه في عرضنا للنتائج والدور الذي يلعبه النشاط البدني الترويحي في تحقيق التفاعل الاجتماعي.

ومن هذا فان النشاط البدني الترويحي يكاد يكون بمثابة قارب النجاة لهذا الفرد وما يقدم له من صفات حميدة في حياته كالاندماج والتعامل والتفاعل مع الآخرين، مما يؤدي به الى التفاعل الاجتماعي وهذا ما أكده الباحثون والأساتذة على الأنشطة الرياضية والممارسة سواء كانت فردية أو جماعية فهي تساعد وبشكل فعال وكبير في زيادة التفاعل أكثر من جميع النواحي في المجتمع.

قائمة المراجع:

1- السيد علي شتا: التفاعل الاجتماعي والمنظور الظاهري، المكتبة المصرية للطباعة والنشر، القاهرة،2004،

2- كمال الدرويش، محمد الحماحمي: رؤية عصرية للترويح واوقات الفراغ، ط1 مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 1997

3- محمد عادل خطاب، كمال الدين زكي: التربية الرياضية للخدمة الاجتماعية، دار النهضة العربية، ط1، القاهرة، 1965

4- مصطفى نوري القمش: الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، القاهرة، 2000

المذكرات:

01. دراسة حماده محمد حسيني محمد الطوخى :تاثير برنامج ترويحي رياضي على التكيف العام للمعاقين عقليا ، بحث ضمن متطلبات الحصول على درجة الماجيستير، قسم الترويح الرياضي ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان ، القاهرة ، 2003 .

02. هاني الربضي، حسين الحيازي : أثر برنامج تدريبي مقترح لتحسين التوافق على تطوير الأداء المهاري في كرة السلة لدى المعاقين عقليا ، ذوي الإعاقة المخففة ، منشورات جامعة اليرموك ، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد السادس، العدد الأول ، الأردن ،1990.